Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجمع البكرى

كانت الظواهر كلها تتجمع أشبه بسحب ملبدة بالغيوم ، تنذر بعواصف شديدة تزعزع اللغة العربية الفصحى وتعيث فيها هدما وفسادا . فالصحف السياسية فى ذلك الوقت حديثة العهد أشبه بالوليد يستخدم كل ما يسمع من كلمات ، ومن هنا كثر استخدام الكلمات السياسية الأوربية من فرنسية وايطالية وتركية ، وهكذا ايضا كان يفعل المترجمون فى دوائر الحكومة ، وناقلو الكتب المدرسية ومؤلفوها ، فاختلط المعرب بالعامى وتسلل كل ذلك الى أساليب الكتاب عن عمد أو غير عمد فى بعض الأحيان .. وفكر عبد الله فكرى فى الأمر ، ودعا عام ١٨٨١ م الى انشاء أكاديمية تصون اللغة ، ولكن دعوته لم يسمع صداها لأن الأمور السياسية ما لبثت أن اضطربت ، وقامت الثورة العربية فعلا صوتها فوق كل صوت ، وأعقب ذلك الاحتلال البريطانى ، فوئدت الدعوة فى مهدها (١) .

وعندما بدات الأصوات ترتفع مرة أخرى مع بداية عهد عباس الثانى عام ١٨٩٢ ، قامت الدعوة مرة أخرى الى انشـــاء مجمع لغوى ، فالمبررات ما زالت قائمة ، بل لعلها ازدادت سببا أو أسبابا تجعل من قيام المجمع ضرورة لغوية وقومية ملحة ، فالثقـــافات الأجنبية بدات تتسع دائرتها ، وتحمل معها من المصطلحات كل يوم جديدا ، والاستعمار البريطانى يهاجم اللغة العربية ويحاول أن يحصرها فى اضيق نطاق حتى يقضى عليها ، ومن هنا أصر على أن تكون لغة العلم فى المدارس هى اللغة الانجليزية . وكانت المدارس

---

(١) المقتطف (يناير ١٩٢٨) محاولات لانشاء مجمع لغوى .